في شرح المقاصد يمتنع ان يقال القران مخلوق مرادا به اللفظ المنزل
على محمد صلى الله عليه وسلم باتفاق السلف قلت قيده بعضهم
بغير مقام البيان والتعليم واما مثل قولي او نطقي بالقران مخلوق
فمنهم من ذهب البخاري والاكثرين من المتاخرين جوازه وهو الراجح
خلافا للذهلي والخلاف مبسوط بالاصل السادس قيل على
مذهب اليه الناظم والجماعة كلامنا يسمع كلام الله مع قطع النظر
عن المحل المخصوص وكذا اذا اريد سماعه فهمه من
الاصوات المسموعة فلا وجه لاختصاص موسى عليه الصلاة
والسلام بكونه كليم الله واجيب باوجه اوجهها طريق الاشعري
وحجة الاسلام الغزالي انه سمع كلام الله الازلي بلا صوت ولا
حرف كما نرى ذاته في الاخرة بلا كم ولا كيف وهذا على
مذهب من يجوز تعلق الرؤية والسماع بكل موجود حتى
الذات والصفات لكن سماع ما عدا الصوت والحرف
لا يكون الا بطريق خرق العادة وقيل سمعه بصوت من
جميع الجهات على خلاف ما هو العادة وقيل انه سمع من
جهة لكن بصوت غير مكتسب للعباد على ما هو شان
سماعنا وحاصله انه عليه الصلاة والسلام اكرمه ربه
فافهمه كلامه بصوت تولى خلقه من غير كسب لاحد
من خلقه والى هذا ذهب ابو منصور الماتريدي والاستاذ
قال الاستاذ اتفقوا على انه لا يمكن سماع غير الصوت
الا ان منهم من بت القول بذلك ومنهم من قال كما كان
المعنى القايم بالنفس معلوما بواسطه سماع الصوت
كان مسموعا فالاختلاف لفظي على هذا والله اعلم السابع

مذهب

ابو بواسطة سماع الصوت تامل

مذهب الاشعري والباقلاني انه لا تفاضل بين سور القران ولا
بين اياته والاحاديث المصرحة بذلك ان صحت حملت على زيادة
الاجر والثواب او ما هو الانفع والاليق بحسب احوال العباد
الثامن تقدم ان كلام الله تعالى صفة واحدة لها تعلقات
شتى عبر عنها بنظم مخصوص يسمى القران وبنظم مخصوص
يسمى التوراة وبنظم مخصوص يسمى الانجيل وهلم جرا والصفة
ان التوراة والانجيل واخرى غيرهما غيرت لفظهما ومعناها
وقيل معناهما فقط وعلى الاول قيل يحرم النظر فيهما وقيل
يكره والاصح لغير المتبحر لانه من رؤية المنكر ولو احتمالا
والله اعلم وبالاصل من الفوايد العباب التي لا تكاد تجتمع
في محل واحد من غيره من كتاب ص ويستحيل ضد
ذي الصفات في حقه كالكون في الجهات ش هذا شروع
في القسم الثالث من اقسام الحكم العقلي المتعلقة به تعالى
المتقدمة في قوله فكل من كلف شرعا وجبا عليه ان يعرف
ما قد وجبا لله والجايز والممتنعا وهو ما يستحيل في حقه
عز وجل وقدمه على الثاني روما للاختصار وليرتبط
الجايز بعضه ببعض فيتخلص من الارسال والنبوات
من غير تخلل باجنبي والمعنى انه يجب شرعا ان يعتقد انه
يستحيل عليه سبحانه اضداد تلك الصفات المتقدمة
باسرها نفسية كانت او سلبية معاني كانت او معنوية
فلا يتصور ثبوت شيء من اضدادها له تعالى اذ المستحيل
كما مر ما لا يتصور في العقل ثبوته فيستحيل عليه تعالى
العدم والحدوث وطرو العدم وهو الفنا والمماثلة للحوادث

في نسخة اللتي

ويوجد